



صوت الجنوب 2007-04-14 / تاج الجنوب الحر

الله يرحم ايام زمان كانت الناس بخير وعائشة حياتها , كانت الناس بتبني بلد بتشتغل والمطالاب يتعلمون والرياضيين يتدربون ووووو وكلما بيعمل في مكانة وتخصصة , وين ايامك ياقائد المسيرة الله يذكرك بكل خير كنت اتذكر في ابين وهي واجهة من



واجهات الجنوب العربي وتذكرت ايامها تلك المحافظة الذي ارتقت وسبقت اخواتها العربية , كنت اتذكر الثقافة المسارح والشعر والمغناء والرسم والمعارض ودور السينما وتلك الليالي الجميلة التي تنبض بالحياة ليلا ونهارا, كنت اتذكر العمال الذين يعملون في الشوارع ويزرعون الاشجار مع المطالاب لتجميل المدينة كنت اتذكر الملاهي وحدائق الحيوان والمتسوق واليانصيب كنت اتذكر الماطفال الذين يذهبون الصباح الى روضهم ومدارسهم يالها من ايام لانتسى , كانت تلك الجهود بفضل الله ثم قائد يطول الله في

عمره وهو معالي وزير الداخلية لجمهورية اليمن الديمقراطية السيد محمد علي احمد الذي عرفناه قائدا حينها وعرفناه ماضيا في صيف 1994م هكذا ينبغي لهذا الانسان ان ياخذ حقة وكنا نتمنى ان يكون معنا اليوم ونطالبة فيه لان مبادئ وقيم معالي الوزير ثابتة لن يخون بلادة وناسة قط وفي اي محنة ومنعطف، بالرغم من انه عاش في المنفى منذو فتنة 1986م الى ان ذاء الواجب زاداة وكان من اوائل القادة الذي استجابو للمجنوب سجلناهم في قلوبنا في ذاكرتنا احببناه والله يعلم بقدرته في قلوبنا احبة المجنوب لانة منه واليه عاد في صيف 94م بطل لم تستطيع قوات الغزو ان تخطي قدما واحدا تجاه عدن لاننا احسنا ان موتنا وحياتنا لم تكن افضل من حياته ومماته مع المعلم اني من يافع ونزلنا تهريب لاننا غير عسكريين الى ان وصلنا دوفس مشيا على الاقدام من عدن الى دوفس محبة في المجنوب واحتراما للقائد ، سيدي اننا نناديك ذاء المتضررين والمحتلين المصابرين ونعاهدك اننا سنبقى جنود لهذا الوطن، وان تواصل الركب معنا لان الغزاة قد استفردو بالارض ومواطنيها ان ابين اليوم تنادد تورا بورا او مقديشو لاتصدق انك في ابين لاترى الى الماطقم العسكرية والعسكر يجوبون الشوارع المدمرة يحملون على اجنابهم كلاشنكوف وعلى خصورهم مسدسات وفي اباطهم ملفات اراضي يبسطون على اراضي المواطنين وان ابين قد وزعت هدايا وجبايات الى عصابة الغزو وياتو يملكون معظم اراضي المجنوب بقوة الشرعية والوحدة والنجوم الذي على كتوفهم والرشاشات المحملة على الماطقم هذا هو الحال اليوم ، لكن هيهات للمرتزقة اللصوص سنظل موجودين حتى ياتي اليوم المفاصل يوم الحرية والكرامة والاستقلال ويوم تعود فية المجنوب وتعود شارقة المجنوب .